رسالة عمان

أجناس أدبية في أطياف

26 آب (اغسطس)

صدر حديثا للأديب محمد حافظ، كتاب جديد بعنوان (أطياف) عن دار زهران للنشر، متضمنا أكثر من جنس أدبي تنوع بين القصة القصيرة والشعر والخاطرة والحكم.يستحضر حافظ صاحب العديد من المؤلفات والدراسات والقراءات النقدية، في الاصدار الجديد، محطات من الماضي لاعادة صياغة المستقبلَ صياغة فلسفية عقلانية..

وهو علاوة على ذلك منغمس في هموم الوطن والأمة.واتسم الكتاب باللغة السلسة ذات السهل الممتنع، كما يحضر في العديد من قصائد الكتاب، اصرار على المنحى الرومانسي الحالم، تبدو فيه مفردات عن الحب والعشق والمرأة والجمال الشاعري والموسيقى.وفي ركن الخاطرة يقتنص المؤلف محطات وعوالم من صنوف معناة البشر ويصوغها بلغة اشبه بالصرخة الآتية من دواخل مفعمة بالاحاسيس والمشاعر النبيلة النابضة بالصدق والعنفوان زاخرة بالتعبيرات البليغة.

ومارس حافظ مهنة المحاماة واصدر منذ سنوات العديد من المؤلفات الإبداعية منها: رواية (آه يا وطني) عن دار الخليج في الكويت، ثم (ديوان عصافير الغربة) عن دار العودة ببيروت، والمجموعة القصصية (الكوخ) بالاضافة الى جملة من الكتابات الوجدانية.

الوجودية منزع إنساني

في هذه الفترة بالتحديد قرأت العديد من الكتب ، ولم أستطع أن أقرر عن ماذا سأكتب مراجعة للنشر ، لأنه ببساطة لم يدفعني ويشعل الحماس لدي ، إلا عندما قرأت هذا الكتاب ، والغريب أن القرار أتى سريعا جدا بمجرد أن قرأت أول ثلاث صفحات حسمت الموضوع .

هذه المراجعة ستكون عن كتاب الوجودية منزع إنساني للكاتب جان بول سارتر ((1905-1980هو فيلسوف فرنسي متبع للمذهب الوجودي ،

الكتاب يتضمن أهم المحاضرات التي ألقاها سارتر سنة 1945 وتمت كتابتها بكتاب صغير من 117صفحة ، نقحه ونشره سارتر، بداية الوجودية بتعريف بسيط وشامل هي تيار فلسفي ذاتي يقوم على حرية الفرد الحرية التامة في التفكير والعمل .

يقدم الكتاب مختصر فلسفيا اعتمده سارتر للتعريف بالظاهرة الوجودية ، ولتوضيح بعض المغالطات حولها .

الوجودية نزعة تشاؤمية تدفع لليأس وتسبب أفكارا انتحارية لبعضهم .

يقول سارتر أن هدفه هنا إن يقدم مجموعة من الحقائق تثبت بأن الوجودية هي ظاهرة إنسانية وليست نزعة تشاؤمية كما نعتها الشيوعيون وغيرهم من منتقديها ، يدحض سارتر هذا الرأي ويقول إن اليأس معناه بسيط بساطة غريبة معنى اليأس أننا نقصر إمكانياتنا على مجموعة منها ، وهي المجموعة التي في نطاق إرادتنا ، أو التي في نطاق الاحتمالات التي تجعل عملنا ممكنا ونتكل عليها فعندما يريد الإنسان شيئا تكون أمامه هذه العناصر الاحتمالية المتعددة ، وعندما قال ديكارات " انتصر على نفسك أولا ، قبل انتصارك على العالم " كان يعني نفس الشيء أننا يجب أن نعمل بلا أمل ، الفلسفة الوجودية تكسر التأمل السكوني ، حيث تقول أن لا واقع غير العمل ، وتذهب الى أبعد من ذلك وتقول أن الإنسان ماهو ألا مشروع الوجود الذي يتصوره ، ووجوده هو مجموع ما حققه ، وهو نفسة ليس إلا مجموعة افعاله ، ومجموع أفعاله هي حياته ،

ويقول سارتر أن الآمال والأحلام تحدد الإنسان تحديدا سلبيا لأنها أما لم تتحقق بعد ، و أما إجهضت وفشل تحققها ، والأحلام في دعها فهي سلبية وليست إيجابية .

لذا نحن نقول انت لست سوى ما تعيشيه لأن الحكم على الإنسان ليس سوى ما قدمه .

في هذه الحالة تصبح الاتهامات الموجهة إلينا ليست بوصفنا متشائمين بل لأننا متفائلين تفاؤلا حادا رزينا .

الكتاب الوجوديون يؤلفون قصصا وروايات موضوعها الجبناء والضعفاء .

الناس يلموننا لأننا نؤلف قصصا موضوعها الجبناء والضعفاء الذين لا إرادة لهم فليس لومهم لنا لأن هؤلاء ضعفاء أو أشرار ، لأن السبب أعمق من ذلك لأننا لو كنا نفسر سلوك هؤلاء بسبب البيئة أو الوراثة أو بسبب علل قدرية نفسية أو عضوية لأرتاح الناس إلى تفسيرنا وقالوا هكذا خلقنا وما من أحد يستطيع لنا شيئا ، لكن الكاتب الوجودي يرسم شخصية أحد الجبناء فإنه يرسمة باعتباره مسؤولا عن جبنه ، ولا يرجع جبنه لسبب وراثي بل يؤكد انه ناتج عن سلسة من أفعال قام بها وانتهت به إلى هذا المصير لقد جعل نفسة جبانا بما فعل .

حكم الحرية

كيف توازن الوجودية بين حرية الفرد المطلقة والالتزام الإنساني .

الإنسان محكوم عليه بالحرية ، محكوم عليه لإنه ليس هو من خلق نفسة في حين أنه مع ذلك يكون حرا ، لأنه بمجرد ما يلقي به العالم يكون مسؤولا عن كل ما يفعل ، بمعنى أن هذه الأختيارات الذي يختارها إنسان معين ، قد يدفع ثمنها الإنسانية جمعاء ، مثال ذكر في الكتاب إذا شخص معين أو إذا فعل أحد فعل معين ف الإنسانية جمعاء تتحمل مسؤولية هذا الخطأ أو مسؤولية الفعل ، استشهد سارتر بمقولة بون " أن الإنسان مستقبل الإنسان " بينما أذا أمن الإنسان أن المستقبل بيد الغيب وأن لا دور للإنسان به فيصبح قول بون فاسدا ، الوجودي لا يؤمن بالغيبيات ف الإنسان ليس سوى ما يصنعه هو بنفسه ، بخلاف أصالة الماهية والتي تلقي ولو جزء من اللوم على الصانع ، ولعل مقولة سارتر " تبدأ الحياة على الجانب الآخر من اليأس " توضح هذا ، يركز سارتر على إن الحرية شيء أصيل في النفس الإنسانية وأن الإرادة الحرة تجعل الإنسان مسؤولا عن هذه الحرية تتعرض اليوم للتآمر عليها من جانب مؤسسات اجتماعية و دينية و سياسية,تغري الإنسان بتسليم أمره و القبول بمآلات ليس هو صانعها,وتعرض عليه ضروبا من الاطمئنان الزائف والسعادة الموعودة.

من أين تستمد الوجودية قيمها .

أما عن النصائح و الأخلاق يقول سارتر ، أنت حر ابتدع الحل ، واصنع لنفسك أخلاقياتها الخاصة بها ، فليست هناك أخلاقيات يمكن تطبيقها على الجميع ولكن يمكن أن تدلك على ما يجب أن تفعل لأنه لا توجد في هذا العالم إشارات غيبية يمكن أن يفسرها الإنسان ويؤولها إلى ما تشير اليه الأقدار .

الوجودية تحصر الإنسان في ذاتيته الفردية الخالصة .

هذا الإتهام دليل على عدم فهم لنا و للوجودية ، واذا كنا نبدأ فلسفتنا بالقول بالذاتية فإنما نحن نقول بالذاتية لأسباب فلسفية ، وليس لأننا برجوازيون بل لأننا نريد أن نؤسس تعاليمنا على الحقيقة ، وليس على مجموعة من النظريات الجمالية المليئة ب الأمل لكنها تخلو من الأسس الحقيقية ،

نقطة الأبدية في الفلسفة الوجودية هي الذاتية وفي هذه الحقيقة لا توجد سوى حقيقة ديكارات " أنا افكر أذن أنا موجود " وهي الحقيقة المطلقة للشعوب . وكل النظريات تبدأ بالإنسان خارج نطاق وعيه بذاته هي نظريات تخفي الحقيقة .

فالنظريات الوجودية تضفي الكرامة على الإنسان ولا تعامله كشيء من الأشياء ، وكل النظريات المادية تعامل الإنسان كشيئ من الأشياء أي أنها تعتبره مجموعة من ردود أفعال معينة . أما نحن الوجوديين نريد أن تقوم دنيا الإنسان على مجموعة من القيم المتميزة المفارقة للعالم المادي .

نظرة الوجودية لوجود الإله

يقسم سارتر الوجودية إلى قسمين الوجودية الدينية ، و الوجودية الألحادية ويحاول أن يشرح الفرق بينهما حيث الأولى تزعم بأن الماهية تسبق الوجود . والثانية تؤمن بأن الوجود يسبق الماهية ، رغم أن سارتر من متبعي نزعة الوجودية ألالحادية ، لكنه يتفق مع دوستويفسكي في القول "إذا كان الله غير موجود فإن كل شيء مباح "فرأي سارتر بعدم وجود الله معناه انعدام وجود القيم المعقولة كذلك انعدام وجود الخير بصورة مسبقة قبلية فعدم وجود الله يعني ان القيم التي تبرر أفعالنا تسقط بالتبعية وتصبح غير موجودة .

أما القسم الأخير من الكتاب هو حوار شيق بين سارتر والماركسي بيار نافيل حول أفكار وفلسفة كل منهما .

نشوى نعيم

المثنى

كتاب عن قانون شركة النفط الوطنية

ثروة العراق بين الإنغلاق والإنطلاق

بغداد - الزمان

عن معهد العلمين للدراسات العليا ضمن (سلسلة العلمين – دراسات قانونية) صدر لوزير النفط الاسبق ابراهيم بحر العلم كتاب (ثروة العراق بين الانغلاق والانطلاق – قانون شركة النفط الوطنية العراقية 2003 INOC (2018 –نشر وتوزيع شركة العارف .ويقع الكتاب في 456 صفحة من القطع الكبير.وكانت (الزمان) قد نشرت فصولا من الكتاب وحظيت باهتمام واسع من الاوساط الاقتصادية والنفطية.

ويشير المؤلف الى (ان الكتاب يتضمن فصولاً ثلاثة، مع فصل تمهيدي تناول رؤية تأريخية لتأسيس النفط الوطنية في ستينات القرن الماضي، مع تحديد الإنجازات وتشخيص المعوقات التي واجهت القطاع بعد القرار الجائر بحل الشركة من قبل النظام السابق بحجج واهية وما واجهه القطاع طيلة سنوات الحرب والحصار من دمار بفعل الحروب والحصار).

موضحا(الفصل الأول تم تخصيصه للحديث عن المحاولات التي جرت في فترة 2003-2006 لإحياء الشركة والخلافات التي حالت دون تحقيق ذلك، مع إيجاز لما تم تحقيقه في تلك الفترة. أما الفصل الثاني من الكتاب، فإنه يركز على خلفية الفعاليات السياسية والإعلامية لتجسيد ملكية الشعب لثرواته النفطية والغازية حسب ما نص عليه الدستور من خلال الدعوة لتأسيس النفط الوطنية، والمسارات التشريعية لمشروع قانون الشركة في الدورات الإنتخابية 2006-2014فضلاً عن النصف الأول من الدورة الإنتخابية الثالثة. وخُصص الفصل الثالث للجهد المتميز للجنة النفط والطاقة النيابية في الدورة الانتخابية الثالثة -2014 2018 واللجنة المختصة لتشريع قانون شركة النفط الوطنية، وتضمن تفاصيل الإجراءات التشريعية للقوانين في مجلس النواب من حين إحالة القانون من الحكومة وحتى تشريعه، واحتوى عرضا تفصيلياً مدعماً بمحاضر اللجنة المختصة بتشريع القانون للمناقشات المستفيضة والاستضافات المتعددة مع القيادات النفطية والخبراء والمداولات بشأن الملاحظات التي وردت الى اللجنة بشأن القانون من قبل الخبراء، والمسارات التي اعتمدت للتعديلات على مشروع القانون، ونقاشات السادة النواب في القراءة الثانية في مجلس النواب، وكذلك في جلسة التصويت بكل تفاصيلها).

وحمل الفصل التمهيدي العنوان التالي (العراق وقواعد اللعبة النفطية (1958-1987وضم عناوين فرعية عدة منها: (مؤشرات المخزون النفطي في عصر الامتيازات النفطية وأثرها في تاجيج الخلاف (1919-1961) اكتشافات نفطية بتوزيع جغرافي جديد)،(انتكاسة الصناعة النفطية بفعل الحروب)،(عمالقة النفط).

وحمل الفصل الأول العنوان التالي(محاولات لإحياء شركة النفط الوطنية 2003-2006 (وتضمن عناوين فرعية عدة منها(اول حكومة عراقية بعد التغيير)،(عودة العراق الى منظمة الاوبك)،(مقترح قانون تنظيم وزارة النفط (2004 الشركات المتخصصة في القطاع التحويلي والتسويقي) ،) (المجلس الأعلى للسياسة النفطية).

وحمل الفصل الثاني عنوان (ملكية الثروة للشعب ومشروع شركة النفط الوطنية 2006 (2017–وتضمن عناوين فرعية عدة منها :(مشروع قانون النفط والغاز)?(2007النفط الوطنية في ندوة مراجعة السياسات النفطية) ، (مشاركة العراقيين باسهم في الثروة الوطنية)، (افكار طوباوية تحولت تدريجيا الى واقع) ، (مرجعية شركة النفط الوطنية).

اما عنوان الفصل الثالث فهو (إجراءات تشريع قانون شركة النفط الوطنية نيسان – 2017 نيسان (2018وتضمن عناوين فرعية عدة منها:(مشروع القانون من الحكومة العراقية)، (وزارة النفط ترفض مشروع الحكومة)، (موقف المحافظات المنتجة واقليم كردستان)، (الإجراءات التشريعية)، (التعديلات المقترحة على مشروع القانون).

وتوقف الفصل الرابع عند (قانون شركة النفط الوطنية رقم 4لعام 2018بين السلب والإيجاب)، وتناول اولا (اعتراضات حول قانون الشركة)ثم تناول بالتفصيل الاشكاليات حوله في عشر محاور هي:تشريع القانون بعجالة – هل هو مقترح قانون او مشروع قانون ؟ – مرجعية النفط الوطنية –النفط الوطنية والمحافظات المنتجة – النفط الوطنية وإقليم كردستان – النفط الوطنية والكفاءة المالية – النفط الوطنية والقطاع التحويلي النفط الوطنية والطاقة البديلة – النفط الوطنية وشركة تسويق النفط – النفط الوطنية وحماية صادرات النفط .

غلاف الكتاب

الممارسة الخفية والمعلنة لعنف اللغة في وسائل الاعلام

القاهرة - الزمان

هذا العنف اللفظي، شرحه باستفاضة الباحث العراقي الدكتور أكرم الربيعي في كتابه القيِّم "الممارسة الخفية والمعلنة لعنف اللغة في وسائل الاعلام" حيث ناقش ظاهرة تفشي مظاهر العنف اللغوي في وسائل الإعلام، وأوضح مخاطر وتأثيرات انتشار هذا العنف على أكثر من صعيد، وهو يؤشر انحرافا سلوكيا ينبغي التصدي له، لما يتركه من تأثيرات ضارة على مجتمعاتنا، كون وسائل الاعلام بمختلف أشكالها، هي الوسيلة التي من خلالها، ترى مظاهر العنف السلوكي، وقد انتشرت بين مضامينها بأشكال مختلفة.

المثير في الكتاب، أنه في فصله الرابع وبعد أن استعرض عنف اللغة الاعلامية، ومكامنها ونظرياتها، تطرق الى حدود العلاقة بين العنف اللغوي المستخدم في وسائل الإعلام وحالات التطرف، مشيراً إلى أن الحروب التي سادت المنطقة، والصراعات بين الانظمة السياسية وبينها بين جمهورها وتعدد انواع الأيديولوجيات والمذاهب الفكرية والدينية هي من تذكي الصراعات وعوامل الاحتراب لتفعل فعلها في اللغة،

وتؤدي الى سيادة مظاهر العنف والصراع الذي يصل الى حد استخدام الكلمات البذيئة والنابية، والتي تتعارض مع قيم المجتمع وبنائه الفكري الايجابي.

الأكثر إثارة، أنه أشار بصراحة إلى أن "العنف التلفزيوني أصبح أكثر كثافة بتعدد مصادر المشاهدة التلفزيونية، حتى ان البرامج التلفزيونية أصبحت مصطعنة ومعدَّة لغايات تجارية واستهلاكية وحتى سياسية، وكل لها طابعها في التحريض والإثارة وسلوك العنف بين مضامينها، وربما تعد نشرات الأخبار والبرامج

كتاب جديد للدكتور حسين سرمك حسن

من أدب السجون العراقي

بغداد –الزمان

ضمن سلسلة نقد التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب نقدي جديد للناقد الدكتور حسين سرمك حسن بعنوان "من أدب السجون العراقي ".

حمل الغلاف الأخير من الكتاب الفقرة التالية المأخوذة من مقدمّة المؤلف لكتابه :

(من مفارقات الأدب العراقي هي أن ما كُتب فيه عن أدب السجون يعد الأقل كمّاً بين الأقطار العربية البارزة في النشاط السياسي والثقافي. وقد يكفينا القول إن أجنحة دورة معرض القاهرة الدولي الثامنة والأربعين للكتاب لعام 2017شهدت 30رواية من أدب السجون لم يكن بينها رواية عراقية واحدة في هذا المجال. ولهذا عزمتُ على البدء بهذا المشروع الواسع منطلقا من إيمان بأن الشروع بالكتابة والتحليل النقديين عن أدب السجون مهما كانت محدوديته سوف يحرّك هذه الموضوعة ويحفز إخوتي المبدعين العراقيين ويستثير إمكاناتهم الباهرة للكتابة في هذا المجال الحيوي –إبداعا ونقدا –بما يوفّر للأجيال الحاضرة والمقبلة رؤية دقيقة وشاملة للعذابات التي سبّبها التسلّط والطغيان والوحشية وقمع الإنسان لأخيه الإنسان لبناء مجتمع جديد يخرج وإلى الأبد من دوّامة دائرة العلاقة الكارثية التي سيطرت على مجتمعنا لمئات السنين ؛ علاقة الجلّاد بالضحية ، التي عطّلت نهوضه وهدرت طاقاته البشرية ومسخت العلاقة بين مواطنيه وملأت حياتنا حزناً وقهراً ودماً وفواجع). وفي محاولة لتقديم تبرير علمي لهذا النقص في معالجة أدب السجون في الأدب العراقي يرى المؤلف (أن واحداً من أهم العوامل في هذه المفارقة إذا أردنا تخريجها علمياً هو أن بعض حالات الاعتقال والتعذيب والمعاملة الوحشية يؤدي إلى اضطراب نفسي خطير يسمّى عقبى الشدائد الفاجعة–Posttraumatic Stress disorder- والذي يتمثل بالقلق الشديد عند إستعادة ذكرى التجربة المدمّرة أو وجود عوامل مثيرة مشابهة لها حيث يصبح الشخص وكأنه يعيش التجربة المؤلمة من جديد. وعند محاولة الكاتب استعادة تلك التجربة المهلكة وتسطيرها كتابة تجتاحه إحاسيس عنيفة وكأنه ما زال يحيا وسط أتونها ويكتوي بألسنة لهيبها. وقد تكون محاولة التجنب اللّاشعورية لمرارة التجربة واستعادة أهوالها سبباً مهماً في إبتعاد المبدع عن تسطير الخبرة الفاجعة السابقة). كما يرى المؤلف أن هناك عاملاً آخر لهذا التجنّب له علاقة بالشعور بالذنب guilt – وهو التعبير العلمي ? feeling المكافىء لوصف " العار " الذي نستخدمه تقليديا ، ومنه الذنب الذي يركب " الناجي " من هذه التجربة في الوقت الذي مات فيه رفاق له صمدوا أمام أشرس صنوف التعذيب ؟ فالناجي من الشدائد الفاجعة يحمّل نفسه ما يُسمّى بـ "ذنب البقاء – ومحوره المركزي " survival guilt هو التساؤل الموجع : لماذا بقيتُ حيّاً في حين مات رفاقي واستشهدوا؟) . وقد يرتبط الإحساس بالذنب الذي يعتمل في أعماق المبدع "الناجي" بانهيارات وتراجعات ونكوصات سلوكية قدّمها في ظلمات التجربة القاسية وظلت أشباحها المطاردة تلاحقه في لحظات استرجاعها خصوصا حين يكون هناك أشخاص وكتّاب آخرون كانوا "شهوداً" على سلوكيات نكوصية قام بها خلال فترة السجن ؟) (لكن ، لسنا كائنات سوبرمانية خارقة ، ولكل إنسان – كما ثبت ذلك علمياً وبالتجربة المختبرية والحياتية –نقطة انهيار يتهاوى بعدها breaking point – ويتحطم ويقوم بأفعال لا تمرّ بعقله هو نفسه . قبل مدّة قرأتُ والقشعريرة تجتاح جسدي والألم يعتصر روحي عن طريقتين للتعذيب واحدة في ظل الحكم الدكتاتوري في الأرجنتين التي اختفى فيها حسب بعض البحوث ألف مواطن لم يُعثر لهم على 100 أثر لحد الآن ، ويتم فيها تجويع جرذ لعدة أيام ثم يتم إدخاله عبر أنبوب إلى مخرج السجين السياسي أو مهبل السجينة السياسية . وفي الطريقة الأخرى وحسب قول "جون يو" محامي وزارة عدل بوش الإبن تُسحق خصيتا الطفل الرضيع أمام أمّه السجينة السياسية المقاومة لدفعها إلى الإنهيار والإعتراف).

يتكون الكتاب من 255صفحة ويضم سبعة فصول وعلى الشكل التالي :

الفصل الأول : شاكر خصباك : شيء "بسيط" دمّر حياتنا كلنا

الفصل الثاني : "سلوى" سجين محمود البريكان الشعرية

الفصل الثالث : رعد مشتت : دليل عذابات السجين السياسي وعائلته

الفصل الرابع : حامد فاضل .. ثلاث قصص متفرّدة من أدب السجن السياسي

الفصل الخامس : حميد المختار : الجلّاد العاشق

الفصل السادس : ضياء سالم : فراشات العذاب البيض

الفصل الثامن : يوسف الصائغ : رسالة في محاسن الخيانة

غلاف الكتاب

أكمام الحب والغضب في كتاب

عمان - رند الهاشمي

صدر عن دار هبة للنشر والتوزيع، كتاب بعنوان (أكمام الحب والغضب) لمؤلفه سامر حيدر المجالي.و كتب مقدمة الكتاب الشاعر والكاتب إبراهيم العجلوني قائلا(تتيح تقنيات الاتصال الحديثة لذوي المواهب المتميزة أن يبتعثوا أدب »مقالة« خاصا بهم، فائق الفاعلية والانتشار، وإذا كان يمكن العودة بالمقالة على نحو ما استقرت عليه في الأزمنة الحديثة إلى »الفصل «على نحو ما عرفه العرب في كتبهم الأدبية والفكرية التي تقسّمت فصولا وتوزّعت أبوابا، أو إلى الشذرة التي عرفها الإغريق كما تُقرأ في »شذرات هيراقليطس« ومن نحا نحوه، أو إلى »المَثَل «على نحو ما عرفه العرب وغيرهم من الأمم، أو إلى »الخطبة« المكثفة والقول الحكيم كما نراهما في »نهج البلاغة« للإمام علي كرّم الله وجهه. إذا كانت تلك كلها أصولا يمكن تتبعها في مسار التاريخ إلى يوم الناس هذا، فإن في كتاب صديقنا الأستاذ سامر المجالي هذا ما يؤكد حسن انتفاعه بهذا التراث الزاخر، مع فرادة ذات اكتناز معرفي تقفه عند نقطة التقاطع بين العلم والفلسفة من جهة، وبين العلم والتصوف من جهة أخرى، فهو في مكان سوىً بين ألوان من النظر قد تبدو متباينة بادي الرأي، لكنها توشك، وقد شملها الكاتب برؤية توحيدية، أن تنصهر في بوتقة وعي يحيط بها ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة منها، إلا وقد بوأها مكانها في نسق لا يملك من يتوسمه إلا أن يحمد للكاتب قدرته على ابتنائه وعلى نفخ روحه في أرجائه.).

ويقول مؤلف الكتاب عن كتابه(لا بد من توضيح لبنية الكتاب، ذلك أن كثيرا من فقراته قد نُشرت في وسائل التواصل الاجتماعي؛ الفيسبوك وتويتر، فاكتست بصورة ذلك العالم وتطبعت بطباعه. ومن المعلوم أن الهاشتاغ الذي يُرمز له هكذا: (#)، هو أحد أهم الوسائل التي يلجأ إليها المستخدمون والمدونون من أجل تبويب وأرشفة المعلومات. إذ هي وسيلة تجميعية يسهل بها على أي مستخدم أن يعود إلى كل ما كُتب حول موضوع بعينه.قمت بنقل المواد التي كتبتها هناك مع أوسامها، فقد سهّلتْ هذه الطريقة عليَّ جمع وتبويب ما كُتب خلال سنوات عديدة. وقلت في نفسي لعل في هذه الطريقة كذلك تجديدا لم يعهده القارئ، فيتجنب الرتابة، ويتشجع على اقتفاء أثر الأوسام وسما تلو وسم. ثم إني رأيت أن لا أسرد كل وسم من أوله إلى آخره، بل أجعل الفقرات متداخلة، فأورد فقرة من وسم »وجدانيات ?«تليها أخرى من وسم »إنسانيات «ثم ثالثة من وسم »عمّانيات «وهكذا حتى نهاية الكتاب، فيكون في ذلك مزيد من شحذ ذهن القارئ، وتحبيب المادة إليه.هذا على مستوى الشكل، أما المضمون فإنه مما يعسر عليَّ وصفه؛ لأنه ثمر نبت في أكمامه، وشاءت له الإرادة الباقية أن يكون الربيع زمن ولادته. أقصد بذلك الربيع العربي؛ أي تلك الثورات التي أطلقها شباب عرب نشدوا لأوطانهم العزة والكرامة، وأرادوا الحرية لأنفسهم وللأجيال القادمة، لكن حائلا ما قد حال بينهم وبين أمانيهم، فتأجلت أحلامهم طورا بثورات مضادة، وطورا بخلل داخلي، وطورا بتدخل أجنبي، لكن المؤكد أن شعلة أحلامهم لن تنطفئ، فقد وسموا تاريخ أمتهم بما لا تمحوه أعتى الديكتاتوريات أو أخفى المؤامرات).

غلاف الكتاب

إشكالية الكتابة الدارجة في العراق

بغداد - الزمان

صدر حديثا كتاب (إشكالية الكتابة الدراجة في العراق ...أسباب ردائتها وسبل تحسينها) عالج فيه الخطاط عبد نوار أسباب رداءة الكتابة التي وصلت إلى حد لا يمكن قبوله .

وعلل فيه سبب رداءة الكتابة هو تعليم على اساس قاعدة خط النسخ وهذا النوع من الخط يمتاز بكثرة رسومه وتدويرات حروفه في الكلمة الواحدة وكذلك أطوال حروفه العمودية ولا سيما حرف الكاف والذي يصعب اجادته في الكتابه الدراجة؛ لذلك أصبح من الضروري ان تكون البداية هي التعليم على اساس قاعدة خط الرقعة. واوضح نوار الاسباب اعتماد خط الرقعة اولها انه من أسهل قواعد الخط العربي كما ورد في كراس هاشم البغدادي الخطاط. ولقصر حروفه العمودية وطبيعي اللارسم فيه وكذلك خلوه من التدوير واللف المقعدين الذان تمتاز بهما قواعد الخط العربي مثل النسخ والثلث الديواني وغيرها وسهولة التعلم ويعطي جمالا وشكلها مقروءا ولا سيما انه استخدم من قبل الكثير من الخطاطين والمثقفين وممن لهم درايه بقواعد الخط العربي ككتابة دارجة لهم.